موقف إنساني لا يُنسى

-1-

كان أحد الأحبّة قاسياً في حكمه على العراقيين ، وكان ينظر اليهم نظراً سلبياً يُبعده عن تسجيل المآثر والمواقف النبيلة التي تزخر بها حياتهم الاجتماعية ...
فقلتُ له :
انّ الشعب العراقي شعب عريق وفيّ ، فحين يراك مخلصاً في حبك له، وساعياً من أجل رفعته وكرامته، يبادلك الحب بالحب، ويتفاعل معك بكل ما لديه من حيوية وفاعلية وابرز الأمثلة على ذلك :
موقف الشعب العراقي من الامام الشهيد آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر –رضوان الله عليه –فقد وظّف آخر قطرة من دمه الزكيّ ودماء الأعلام الشهداء من أهله وطلابه ووكلائه وأنصاره، من أجل انقاذ العراق من براثن الدكتاتورية الظالمة الغاشمة، فَحَمَلَتْهُ تلك المواقف الخالدة الى قلوب العراقيين وعقولهم ،وجعلتهم يلهجون بفكره وعطاءاته وفتوحاته واخلاقياته الفريدة ...
انهم أدركوا أنه كان شديد الاعتزاز بهم وكان واثقا من أنهم لن يركعوا الطاغوت ،
انّ الإمام الشهيد الصدر خاطب الشعب العراقي ووصفه بانه (الشعب الحرُّ الأبيُّ الكريم)
وقال :
(اني أخاطبك .. وأنا أشد ايماناً بك وبروحك الكبيرة وبتاريخك المجيد ، واكثرهم اعتزازا بما طفحت به قلوب أبنائك البررة من مشاعر الحب والولاء والبنوة للمرجعية ..)
وهكذا كانت المعادلة قائمة على التلاحم الأكيد والتفاعل الشديد بين (المرجعية) الصالحة وبين أبنائها الميامين .
نعم انّ العراقيين لا يثقون، بتُجّار الحروف والمواقف، ولن يحتل هؤلاء اي مكان لهم من وجدانهم
وهذا مسلك صائب ... صحيح لا يُلامون عليه .
فسارَعَ صاحبي الى التسليم بهذه الحقيقة ووافقني في الرأي .

-2-

انّ النقاط المضيئة في مسارات العراقيين أكبر من أنْ تحصر وهي ممتدة بامتداد الأيام والحوادث دون انقطاع ، وما تدوين بعض تلك دون انقطاع وما تدوين بعض تلك الومضات الانسانية الاّ محاولة مخلصة للتذكير بما للنُبل العراقي منْ أهمية بالغة في الميزان الأخلاقي والاجتماعي .
بمجرد انْ شاع خَبر اعتقال السلطة الغاشمة للامام الصدر ، التهب الشارع العراقي وخرجت العديد من المظاهرات الغاضبة في العديد من المدن والمحافظات العراقية .
لقد سميّت تلك الاحتجاجات العارمة بانتفاضة رجب / 1397هـ ، مما اضطر السلطة الغاشمة الى اطلاق سراح السيد الصدر وارجاعه الى النجف الأشرف، لتبدأ عملية فرض الاقامة الجبرية عليه في منزله دون ان يسمح لأحد بالدخول الى داره، وهنا يبرز الموقف الرائع الذي لا ينسى للمرحوم العلامة السيد مير حسن أبو طبيخ –الذي اخترق جموع الجلاوزة وتقدّم نحو باب دار السيد الصدر وطرق الباب فهُرع الجلاوزة واحاطوا به فقال لهم :
انا لا اريد الدخول في الدار ،
ولكن هل تريدون قتل الاطفال جوعا ؟
سأذهب معكم الى حين تريدون "
فطرق الباب وسلّم ما كان قد جاء به من المواد الغذائية ..
وهذه أول عملية لفك الحصار الغذائي .
راجع ص 198/ الامام السيد محمد باقر الصدر في ذاكرة العراق للاستاذ السيد صلاح الخرسان
أرايت كيف أقْدَم على فكّ الحصار الغذائي عن الامام الشهيد الصدر وعائلته ، وهو يعلم ان السلطة الغاشمة المعروفة بالبطش والفتك سوف لن تتركه دون ان يدفع الثمن ولكنه لم يُبال بها ولا باجراءاتها ، وانطلق –وبكل بسالة وشهامة –ليقدّم ما قدّم في الساعات الصعبة مُعبّرا عن ولائه العميق وحبه الوثيق ونبله الكبير وانسانيته العالية وحفر في ذاكرة التاريخ عملاً لا يُنسى على الاطلاق .

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

البطالة داء خطير يجب علاجه

سوء الإدارة الحكومية وعدم المشاركة الشعبية الحقيقية في إدارة الحكم تقودان الى استغلال الطبقة السياسية الحاكمة للسلطة لتحقيق مصالحها الشخصية على حساب المواطن ومطالبه ورفاهيته وتلبية حاجاته الضرورية , وهذا مايحدث في العراق حيث تقوم الكتل السياسية الحاكمة بتعظيم المنافع الخاصة لهم ولأحزابهم وأصبح الهمّ الأمني للسلطة هو الهدف الأول لهم حيث يتم التركيز عليه لتحقيق الاستتباب الأمني والاستقرار للسلطة الحاكمة بما يضمن الاستفراد بها لتحقيق مختلف المصالح والأطماع الشخصية واضعين تطلعات الشعب ومطالبه وحقوقه في ذيل قائمة اهتماماتهم ,معتبرين ان أمن السلطة وأمن الكتل السياسية التي ينتمون اليها أمناً للبلاد والعباد ولايسمحون بأي نوع من التجاوز عليه لأنه يعتبر تجاوز على البلد وسيادته وأمنه. لو تحدثنا عن حقوق المواطن الضائعة في البلد لاحتجنا الى مجلدات لأنّ المواطن العراقي يحيا بدون حقوق وتقع على عاتقه الواجبات فقط ,وفي هذه الأسطر القليلة وددت التركيز على أحد هذه الحقوق الضائعة وفي تقديري انها من أهم الحقوق وأخطرها ألا وهي توفير فرص العمل والقضاء على البطالة . البطالة بتعريف بسيط هي (التزايد المستمر المطرد في عدد الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه دون أن يعثروا عليه). ان قضية البطالة والقضاء عليها أو تقليل نسبها الى أقل قدر ممكن دائماً ماتجدها بصدارة اهتمامات معظم الحكومات والمجتمعات لما لإهمالها من نتائج خطيرة جداً على المجتمع برمته ,وتعتبر من المشاكل الإقتصادية الرئيسية في المجتمع فيجب عدم التهاون أو التباطيء والتأجيل في التعامل معها,ولهذا نجد انها استحوذت على عناية واهتمام أصحاب القرار السياسي والباحثين في المجالين الإقتصادي والاجتماعي لأن موضوع البطالة يفرض نفسه بشكل دائم لأهميته وخطورته ,وتكمن الأهمية انه حق تكفله جميع الدساتير والأديان والأعراف لأي مواطن لضمان مورد مالي شرعي له ولأفراد عائلته وخطورته تكمن في نتائج عدم نيل هذا الحق من قبل المواطن وبقائه بدون مورد فيصبح قنبلة موقوتة لأنه يصل الى حد العجز عن تلبية أبسط متطلباته بالطريق السوي فيكون أمامه خياران أما الانفجار في تفريغ هذه الشحنة الكبيرة من الظلم التي وقعت عليه وسيكون خطراً على نفسه وعلى الحكومة والخيار الثاني أن يقع تحت إغراءات وبراثن الإرهاب المنتشر في بلادنا بشكل كبير والذي يتحين الفرص للإيقاع بالشباب العاطل مستغلاً عوزهم المادي وما أكثر ضحاياه في مجتمعنا من الشباب الذين لم يستطيعوا من الصمود أمام أساليبه وإغراءاته المادية فسقطوا في مستنقعه الآسن, وتتحمل الحكومة جزءً كبيراً من سقوطهم ,والمتتبع للثورات الأخيرة التي حدثت في البلدان العربية وما أعقبها من تغيرات كبيرة في الخارطة السياسية لهذه البلدان سيجد أن من أهم الأسباب الرئيسية لحدوثها هي البطالة وعدم حصول الشباب على فرص للعمل.
لذا وجب على حكومتنا وهي في بداياتها أن تضع مكافحة البطالة في قمة هرم أهدافها واهتماماتها وتسارع بتهيئة وايجاد الحلول الناجحة لتوفير فرص العمل أمام مختلف شرائح المجتمع وخاصة الشباب منهم والعمل على تحقيق الحصانة والحماية لشبابنا من الوقوع في براثن وحبائل الإرهاب وتدارك الأمر بأسرع وقت وننتظر من الحكومة أن تسارع بالخطوات الصحيحة والسريعة لتخليص البلاد من هذه الآفة الخطيرة والتي بدأت تستفحل بشكل مخيف.

رائد الهاشمي
بغداد

واشنطن تنوي تقليص عدد الدبلوماسيين في بغداد وكابل

محامو العراق يطالبون بفتح ملف التعويضات عن أضرار الغزو الأمريكي البريطاني

بغداد - قصي منذر
طالبت نقابة المحامين العراقيين المنظمات الحقوقية والانسانية المحلية والدولية بالاهتمام بملف التعويضات عن الاضرار التي تسبب بها الغزو الامريكي البريطاني على العراق عام 2003، مؤكدة ان ارتكاب هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم لأنها محظورة طبقا لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقات جنيف .
وقال بيان للنقابة تلقته (الزمان) امس انه (من اهم الملفات الوطنية التي لا تزال مغلقة او منسية هو ملف التعويضات عن الاضرار التي اصابت الشعب العراقي ودولته الناتجة عن الغزو العسكري الامريك البريطاني). مضيفا (ونحن نقترب من تاريخ صدور قرار مجلس الامن المرقم 1483 الصادر في التاسع من نيسان عام 2003 الذي فرضته تلك الدولتين على المجلس للاعتراف بشرعية احتلالهما للعراق كحالة متحققة على صعيد الواقع خلافاً لميثاق الأمم المتحدة و في سابقة من شأنها الإقرار باحتلال الدول و الشعوب بالقوة العسكرية الغاشمة) ,لافتا الى ان (ما يستوجب قانونياً وإنسانياً فتح صفحات ملفات تعويض العراق وإجراء محاكمات جزائية و مدنية لجميع مرتكبي الجرائم على أرض العراق منذ بدء العمليات العسكرية في 20 اذار 2003 ولغاية الإنسحاب الفعلي الكامل لتلك القوات و الشركات الأمنية الملحقة بها).

مسؤولية قانونية
مؤكدا انه (لم يعد مقبولاً السكوت أو الحيلولة دون إثارة المسؤولية القانونية الوطنية والدولية إزاء جسامة الجرائم المقترفة من قبل تلك القوات و التي لا يمكن إغفالها أو نسيانها تبعا لدرجة شدتها وخطورتها باستهدفت الأرواح والحريات والممتلكات المادية والمعنوية العامة والخاصة وأبنية الدولة ومؤسساتها الفوقية والتحتية ليمتد العدوان إلى تراث العراق وإنجازاته و حضارته وآثاره وحتى ذاكرته الوطنية).
واوضح البيان ان (المطالبة بالتعويض عن الأضرار اللاحقة بالضحايا المدنيين الأبرياء بات مطلباً عراقياً و إنسانياً ولا يمكن إغفاله رغم مرور أكثر من عقد على ارتكاب هذه الجرائم التي لا تسقط بالتقادم).
مبينا ان (هذه الجرائم محظورة طبقا لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقات جنيف الأربعة لعام 1949 وملحقيها بروتكولي جنيف لعام 1977).
وتابع ان (هذه الاضرار سواء اكانت ناتجة عن العمل العسكري أو من خلال عمليات التعذيب الوحشي للمعتقلين في سجن أبي غريب وغيره من السجون والمعتقلات التي كثيراً ما كانت ترتبط بموت المعَذب أو الإصابة بالعاهات الدائمة أو بأضرار نفسية معقدة و كذلك الأضرار الخطيرة المتمثلة بالأمراض السرطانية التي بدأت تظهر في السنوات الأخيرة نتيجة استعمال المقذوفات والأسلحة الكيمياوية المحرمة دوليا).

تعاون وثيق
واشار البيان الى ان (النقابة تتطلع لتعاون وثيق مع مؤسسات الدولة والحكومة و المنظمات الحقوقية و الإنسانية ذات العلاقة لفتح هذه الملف الى جانب المطالبات القضائية الوطنية و الدولية بما يكفل حقوق الدولة و جميع العراقيين المتضررين).
واضاف ان (أحد المداخل الرئيسة لضمان الحق بالتعويض هو إلغاء مجلس النواب للأمر رقم 17 لسنة 2003 الصادر من رئيس سلطة الإتلاف المؤقتة بول بريمر الذي لا يزال نافذا لأن هذا القرار قد أسبغ الحصانات القضائية على قوات التحالف العسكري و منع القضاء من قبول الدعاوى و المطالبات ضد جنود و ضباط هذا التحالف والشركات الأمنية الخاصة الملحقة بهم في انتهاك واضح و صريح للسيادة القانونية و القضائية وخلافا لأحكام المادة 6 من قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969).
من جهة اخرى ,تدرس الولايات المتحدة الامريكية تقليص بعثتها الدبلوماسية في العراق وأفغانستان .
ونقلت مجلة امريكية عن مصدر قوله ان (وزارة الخارجية تدرس خفض اعداد الدبلوماسيين الأمريكيين الموجودين في كابول وبغداد الى النصف خلال العام المقبل حيث تنهي واشنطن استعدادها للحرب في الشرق الأوسط وجنوب آسيا للتحضير لما تسميه حقبة منافسة القوى العظمى مع الصين وروسيا).

شعار نقابة المحامين العراقيين

تفكيك عصابة متهمة بقتل لواء متقاعد وزوجته في بغداد

الإطاحة بثلاثة أمراء دواعش وإعتقال إرهابي يتخفى بين النازحين

بغداد- فائز جواد
ديالى - سلام عبد الشمري
اطاحت شرطة محافظة ديالى بثلاثة امراء من داعش في منطقة المقدادية.
وقال قائد الشرطة فيصل كاظم العبادي في بيان امس ان (قوة من استخبارات ومكافحة الارهاب بقيادة العميد علي السوداني نجحت باعتقال ثلاثة امراء دواعش في عملية نوعية مباغتة جرت في قرية المقدادية والمخيسة ومنطقة الندا) ,وأضاف ان (العملية تمثل ضربة اخرى لداعش في ديالى), مؤكداً ان (العمليات الامنية المباغتة متواصلة لملاحقة فلول داعش الإرهابية). كما واصدرت محكمة جنايات ديالى حكما بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق مدان عن جريمة قتل ثلاثة اساتذة يعملون في جامعة ديالى. وقال بيان لمجلس القضاء الاعلى تلقته (الزمان) امس ان (الهيئة الثانية لمحكمة جنايات ديالى نظرت قضية ارهابي اعترف بقتله ثلاثة مواطنين واصابة اخر يعملون جميعهم في جامعة ديالى بعد هجوم قاده مع مسلحين اخرين ينتمون لتنظيمات ارهابية) ,مشيرا الى ان (المدان اعترف ايضا باطلاق النار بسلاح نوع بي . كي . سي ما اسفر عن استشهادهم في قرية ابن خلدون التابعة لمنطقة بني سعد) ,وتابع البيان أن (الحكم بحق المدان يأتي استناداً لأحكام المادة الرابعة / 1أمن قانون مكافحة الإرهاب رقم 13لسنة).
على صعيد متصل ,تمكنت قوة امنية تابعة لقيادة عمليات بغداد من اعتقال 3 خاطفين .
وذكر بيان للقيادة انه (وبناءً على معلومات دقيقة ألقت قوة مشتركة من اللواء 24 فرقة المشاة السادسة ومفرزة من مكافحة اجرام بغداد القبض على ثلاثة خاطفين ضمن منطقة المعامير والصادرة بحقهم مذكرة قبض وفق المادة /421 خطف).

جهات مختصة
مبينا انه (تم تسليم المتهمين الى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم). واكدت وزارة الداخلية القبض على عصابة متهمة بقتل لواء متقاعد وزوجته في حي القاهرة ببغداد.
وقال المتحدث باسم الداخلية في بيان امس إن (قوة من مكتب مكافحة اجرام الاعظمية تمكنت من القاء القبض على العصابة الاجرامية التي قامت بقتل اللواء المتقاعد وزوجته في حي القاهرة), مشيرا الى ان (العملية تمت باشراف مباشر من قبل مدير مكافحة اجرام محافظة بغداد حيدر فخري حسن وبعد جمع المعلومات والتحري من قبل المصادر السرية ومتابعة كامرات المراقبة) ,وتابع معن انه (بعد التحقيق مع المتهمين اعترفوا قيامهم بقتل اللواء المتقاعد وزوجته داخل داره وعرضت الاوراق التحقيقية على القاضي المختص وتم ايقافهم وفق احكام 406 ق.ع واتخذت الاجراءات القانونية اللازمة بحقهم).
وافاد مصدر باقتحام مسلحين منزلا وشقة وسرقة مبالغ مالية في بغداد.وقال المصدر في تصريح امس إن (مجموعة مسلحة اقدمت على اقتحام شقة ضمن منطقة زيونة وقامت بسرقة مبالغ ومصوغات ذهبية ولاذت بالفرار), مشيراً الى أن (الشقة كانت خالية من ساكنيها) ,وتابع ان (مجموعة مسلحة اخرى اقتحمت منزلا ضمن منطقة الشعب وقامت بسرقة مبالغ مالية لم تقدر ثمنها بعد تهديد افراد العائلة بالاسلحة البيضاء).
واعلنت القوات الامنية في محافظة الانبار عن مقتل داعشيين غرب قضاء حديثة. وقال مصدر في تصريح امس ان (قوة من فوج طوارئ الانبار السابع قتلت انتحاريين اثنين قبل وصولهما وتفجير انفسهما على إحد نقاط القوة الأمنية في وادي غيدة قرب قرية الصكرة بحديثة).
وفي محافظة نينوى ,القت مديرية الاستخبارات العسكرية القبض على 5أشخاص ينتحلون صفة ضباط في مدينة الموصل. واكد بيان للمديرية امس ان (مفارز الفوج الثالث ضمن اللواء 43 القت القبض على خمسة اشخاص ضمن قرية ارفيلة التابعة الى ناحية الشورة في الموصل كانوا يرتدون الملابس العسكرية وثلاثة منهم يحملون الرتبة العسكرية واثنين بصفة جندي يقومون بالنصب والاحتيال على المواطنين واستحصال مبالغ نقدية منهم بحجة تعيينهم على ملاك وزارة الدفاع) ,داعيا المواطنين الى (توخي الحيطة والحذر من اصحاب النفوس الضعيفة الذين ينتحلون صفة ضباط في الجيش العراقي والتبليغ عنهم).
وتابع البيان ان (المفارز ذاتها تمكنت ايضا القبض على احد الارهابين المطلوبين في منطقة مخيم المدرج في ناحية القيارة), لافتا الى ان (المتهم يسكن سابقا في قضاء البعاج ضمن المحافظة وكان يتخفى ضمن العوائل النازحة).
من جهة اخرى ,اعتقلت قيادة شرطة بابل متهم بالارهاب في عملية امنية شمال المحافظة. وقالت القيادة في بيان امس إن (قوة من فوج الطوارئ الأول نفذت واجبا في قضاء المحاويل بالاشتراك مع مفارز الاستخبارت بالاستناد الى معلومات استخبارية دقيقة اعتقلت خلالها متهما مطلوبا وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الارهاب ضمن قاطع القضاء).
وأعلنت مديرية الدفاع المدني عن إخماد حريق اندلع داخل بساتين منطقة البو عظم جنوب الناصرية. الى ذلك ,ضبطت هيئة النزاهة رئيس وأعضاء لجنة الكشف في منفذ الشلامجة الحدودي لاقدامهم على محاولة لتمرير معمل لصناعة الأعلاف خلافاً للضوابط والتعليمات.

لجنة كشف
وقال بيان للهيئة امس ان (فريقاً من مديرية تحقيق البصرة تمكن من ضبط أربعة متهمين هم رئيس لجنة الكشف في المنفذ وثلاثة أعضاء بالجرم المشهود لقيامهم بالكشف على معمل لصناعة الأعلاف الحيوانية موزع بين ثلاث شاحنات بصورة مخالفة للقانون), لافتا الى انه (تم ترسيم المواد كمركياً على أساس أنها خزان حديد دون ذكر ملحقاته وتسبب ذلك بحصول فرق كبير في الرسم الكمركي) ,واوضح البيان انه (تم تنظيم محضر ضبط أصولي للمتهمين وعرضه رفقة المواد المضبوطة على قاضي التحقيق المختص الذي قرّر توقيف المتهمين على ذمة التحقيق) ,لافتا إلى أن (عملية الضبط تمت بموجب مذكرة قضائية).

مؤتمر : قائد شرطة ديالى خلال مؤتمر صحفي

النزاهة : مخالفات بعقد تأهيل مستشفى بقيمة 65 مليار دينار

إنطلاق 497 فرقة لتلقيح نحو ربع مليون طفل في النجف

النجف - سعدون الجابري
انطلقت الحملة الوطنية التي تفذتها دائرة صحة النجف ، لتلقيح الاطفال دون الخامسة من العمر بلقاح شلل الاطفال الفموي الاحد ، بغض النظر عن موقفهم التلقيحي السابق . وقال مدير شعبة التحصين في دائرة الصحة احمد حميد لـ(الزمان) امس ان (الدائرة اكملت استعداداتها لهذه الحملة الوطنية التي بدأت منذ اليوم السابع من شهر نيسان الحالي وتستمر لمدة خمسة ايام عمل فعلي).
مضيفا انه (تمت تهيئة اللقاحات والفرق الصحية والاليات التي تشارك في الحملة). وبين حميد (ان الدائرة قد هيأت 497فرقة صحية مابين ثابتة وراجلة ومتنقلة، وتم توزيعها على قطاعات الرعاية الصحية الاولية ، وحسب الرقعة الجغرافية والكثافة السكانية للقطاع . موضحا : حيث ان المجموع الكلي للاطفال المشمولين بالتلقيح في عموم المحافظة يبلغ 248474 طفلا يضاف اليهم الاطفال الوافدين الى المحافظة مع ذويهم اثناء تنفيذ الحمله).

مفارز تلقيح
مشيرا الى انه (سيتم وضع مفارز للتلقيح في سيطرات مداخل المحافظة . داعيا : المواطنين للتعاون مع الفرق الصحية وتلقيح اطفالهم لحمايتهم من مرض شلل الاطفال). واصفا (المرض بانه يقتل ويعيق ويمكن تفاديه بقطرتي لقاح ، وان اللقاح المستخدم مستورد من ارقى المناشيء العالمية وخاضع لفحوصات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العراقية). وشهد مركز النجف لأمراض القلب والتداخل القسطاري في دائرة صحة النجف ، واحدة من العمليات القسطارية الرائدة والتي تجري لأول مرة في العراق ، وتم خلالها سحب خثرة كبيرة من الشرايين السباتية الدماغية لأمرأة في الحادية والستين من عمرها . وقال مدير المركز البروفيسور الدكتور خالد ابراهيم عنبر (للزمان) قائلا ان المريضة احيلت للمركز من طوارىء مستشفى الحكيم العام، بعد تشخيص حالتها على انها مصابة بجلطة دماغية حادة. وبين عنبر حيث تم ادخال المريضة على الفور الى صالة القسطرة، وتم سحب الخثرة الدموية من الشريان السباتي الايمن ، وزرع الشبكة فيه مباشرة . مؤكداً وعلى اثر ذلك عادت المريضة الى وضعها الطبيعي ، وان هذه هي المرة الاولى في العراق والثانية التي يتم فيها اجراء مثل هذا النوع من العمليات في المركز . مشيراً ان المركز يسعى لوضع آلية دائمة مناسبة بالتعاون مع وحدات الطواريء في المستشفيات . الجدير ذكرة ان الدكتور عنبر من ابرز البارزين في مجال عمليات القلب المفتوح والقسطرة في العراق، كانت لة العديد من العمليات الكبرى لجراحة القلب .. وجميع العمليات تكللت بالنجاح.
وتتواصل في مستشفى الزهراء للولادة والاطفال في دائرة صحة النجف دورة تدريبية حول الصحة والسلامة ، بمشاركة ست دوائر صحية بالإضافة الى دائرة صحة النجف . وقال مدير الرقابة الصحية الدكتور يحيى بستان الموسوي لـ (الزمان) ان (الدورة التي تستمر خمسة ايام وتشارك فيها وحدات السلامة المهنية في دوائر الصحة في محافظات كربلاء وبابل والديوانية والانبار وبغداد الكرخ والرصافة). وبين الموسوي ان (هذه الدورة تعد من الدورات المكثفة ضمن الخطة الوزارية للتدريب والتطوير في مجال الصحة والسلامة المهنية) . مؤكدا (كذلك إيصال اخر المعلومات والتطور الحاصل من اجل الحفاظ على صحة وسلامة العاملين ، وتجنيبهم الكثير من المخاطر التي قد يتعرضون لها اثناء العمل).

لجنة مركزية
الى ذلك دعت هيئة النزاهة وزارة الصحة إلى تاليف لجنة مركزية عليا؛ لتقييم عمل المستشفيات في بغداد وتجهيزها بالأدوية والمستلزمات والأجهزة والمعدات الطبية، ورصد التخصيصات المالية لبناء مستشفيات حديثة ومتطورة؛ لامتصاص الزخم الحاصل في المستشفيات في الوقت الحاضر.
وكشف فريق عمل من دائرة الوقاية، في تقرير أعده حول الزيارات التي قام بها إلى مستشفيي بغداد والنعمان التعليميين ومستشفى الأورام السرطانية ومعهد الأشعة؛ للاطلاع على مستوى أدائها والتعرف على معوقات العمل ووضع المقترحات اللازمة لتطوير أدائها، كشف عن النقص الحاصل في الأجهزة الطبية وعطل بعضها، علما أنها تحت الضمان، لكن الشركة المجهزة متلكئة في صيانتها)، مشددا على (ضرورة تضمين بنود عقود شراء الأجهزة الطبية المبرمة مع الشركات العالمية الرصينة على فقرة تدريب للمهندسين والفنيين على صيانتها وتصليحها.
ولاحظ التقرير المرسلة نسخةً منه إلى مكتب رئيس مجلس النواب والامانة العامة لمجلس الوزراء ووزير الصحة والبيئة، وجود نقص كبير في بعض الأدوية واللقاحات والمستلزمات الطبية، وتاخر فحصها في مركز الرقابة الدوائية لعدة أشهر مما أثر سلبا في وقت تجهيزها للمستشفيات، لاسيما المنقذة للحياة منها، علما أن كثيرا منها غير فعالة؛ لكونها منتجة من قبل شركات غير رصينة)، مؤكدا (الحاجة إلى تفعيل دور الرقابة الدوائية والسيطرة على عمل المذاخر الأهلية من خلال وضع آلية معينة للفحص، وأن تقوم وزارة الصحة بحصر استيراد الأدوية المهمة بها).
وأشار إلى (الحاجة لإنشاء مركز متكامل لأمراض السرطان وإعادة النظر بالآلية المتبعة لصرف العلاج للمرضى المصابين في مستشفى الأورام السرطانية، لافتا إلى أهمية فتح مركز للأشعة التداخلية في مدينة الطب لما لها من دور في علاج بعض الأمراض دون تداخل جراحي ومعالجة بعض الأورام السرطانية، إضافة إلى وضع برامج ثقافية؛ لتوعية المواطنين بأهمية إجراء الفحوصات المبكرة لتشخيص حالات الإصابة بالمرض).
واقترح التقرير (إعادة العمل بنظام الإحالة في جميع المستشفيات، وتفعيل عمل العيادات الطبية والمراكز الصحية؛ لامتصاص الزخم الحاصل في المستشفيات لغرض توفير فرصة لمعالجة الحالات المرضية الصعبة، وتفعيل نظام التأمين الصحي المعمول به في أغلب الدول المتقدمة، حيث يعد هذا النظام من أرقى الأنظمة كونه يساعد في تقديم الخدمات الطبية بطريقة مثلى، فضلا عن زيادة الملاكات الطبية والوسطية، خاصة في ردهات الطوارئ.
ورصد عددا من السلبيات تمثلت بوجود مخالفات في عقد المقاولة الخاص بمشروع تأهيل وتطوير مستشفى النعمان التعليمي إضافة ملحق من تسعة طوابق المبرم بين محافظة بغداد وإحدى الشركات اليونانية في عام 2014بقيمة إجمالية تصل إلى أكثر من 65مليار دينار، حيث تم التوقف عن العمل، وكانت نسبة الإنجاز لا تتعدى 5 بالمئة ، إضافة إلى وجود كميات كبيرة من خيوط العمليات منتهية الصلاحية في مخازن غير مؤهلة بمستشفى بغداد التعليمي، والاستمرار بتجهيز أعداد كبيرة من المستلزمات الطبية الخاصة بأجهزة تخطيط القلب، رغم قدمها ومخالفتها لشروط التعاقد وبأثمان مرتفعة).

حملة : طفل يتلقى تلقيحا ضد شلل الاطفال خلال حملة في النجف

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة